Name of the Scholar :MD AURANGZEB
Name of the Supervisor :DR. FAUZAN AHMAD
Name of the Department :ARABIC
Title of the Thesis :ABDULAH AL-BARADUNI WA-ISHAMATUHU FI-AL-SHER WA-AL-NAQD

ABSTRACT

ومن المعلوم أن اليمن بلد جمهوري له تاريخ عريق حافل بالأحداث والوقائع التي غيرت مجرى الحياة البشرية، له خصائص وميزات قلما تجتمع في حوزة بلد واحد إنه هو من الدول العربية التي سبقت في استقبال رياح الديمقرا طية والعلمانية وذلك استجابة للمتطلبات المحلية والدولية، فهذه المنطقة تحاول كغيرها من الدول العربية من أمثال مصروالأردن والجزائر و تونس وموريتانيا وأن تختار لتعددية السياسيةإلا أن هذه التعددية لم تترك تأثيرا كبيرا في جوهر تداول السلطة وممارسة الحكم،فعلى الرغم من اشتراك اليمن في كل الخصائص السياسية فإن حياتها السياسية تتميز بطابع خاص وفقا لمقومات المجتمع اليمني الغارق في عمق التاريخ ،

وفي هذا البلد العريق ولد كثير من العلماء والأدباء والشعراء منذ ما قبل الإسلام من أمثال عبد العزيز المقالح،وأسعد الكامل وغيرهما كثير من الأدباء والشعراء،ومن بين هؤلاءالشعراء والبلغاء انتخبت الشاعر والناقد عبد الله البردوني لأسباب عديدة ومنها ميزة شعره إذ أنها تختلف عن خصائص الشعراء اليمنيين الآخرين ولعل أهم ما يميز البردوني عن أبناء جيله هو نزعته الإنسانية وميوله اليسارية، ففي هذا السياق نجد دواوينه الإثنى عشر تمتاز بنقد لاذع عميق وذلك لأنه كان واعيا كليا بكل ما كان يحدث من الوقائع في المجتمع اليمني الحاضر

يتكون هذ البحث من مقدمة وأربعة أبواب على النحو الآتي :

الباب الأول : ويتكون من خمسة فصول ، تحدثت في الفصل الأول عن الشعر في اليمن قبل البردوني و قدمت دراسة جدية مع ذكر تاريخ اليمن و نفوذ القوى البريطانية والأتراك على اليمن بالإضافة إلى بيان بعض الشعراء العباقر الذين تركوا بصمات تاريخية على أرض اليمن في الأدب واللغة العربية من أمثال إمرؤ القيس وعبد يغوث الحارثي وعمرو بن معدي كرب و الزبيري ومفرغ بن يزيد الحميري ووضاع اليمن ، وفي الفصل الثاني عن أهم الدراسات حول الشعر المعاصر في اليمن وركزت على الشعر اليمني المعاصر وأشرت إلى عام 1944م حيث ظهرت بواكير الشعر المعاصر في اليمن وفي الفصل الثالث استعرضت بالحالة الاجتماعية والثقافية بجمهورية اليمن بإسهاب ،ثم توجهت إلى الفصل الرابع وتناولت الحالة الاقتصادية ومما يورد اليمن ويصدره من المنتوجات والسلعات الغذائية والأدوات الأخرى وأما الفصل الخامس بينت فيه الحالة السياسية بجمهورية اليمن حصرا جميع جوانبها.

الباب الثاني: ويتكون من ستة فصول وذكرت في الفصل الأول أسماء بعض مكافيف العرب بإلقاء الضوء على حياتهم بالحصر من أمثال أبا قحافة، وهو والد أبوبكر الصديق (رضى الله عنه) وأبا سفيان بن الحرب والبراء بن عازب ، وجابربن عبد الله وكعب بن مالك الأنصاري ووعقيل بن أبي طالب وكذالك كثيرا من المكافيف العرب ضمن كفيف البردوني ،وفي الفصل الثاني تحدثت عن مولده ونشأته ومكانه حيث ترعرع ونشأ البردوني كإنسان عالي باعتبار أنه يعكس أثرا عميقا بشكل مباشر أو غير مباشر على نتاجه الأدبي،

وفي الفصل الثالث والرابع تحدثت عن جيله و بيئته التي قضى فيها من حياته الكفاحية يليها ذكر حياته الدراسية والتربوية ،وأما الفصل الخامس والسادس تناولت موقف البردوني عن حياته وشخصيته العلمية وحاولت فيه استقصاء آراء نخبة من المثقفين العرب حول أدب البردوني ومكانته الأدبية في المشهد الثقافي العربي على اعتبار أنه أهم ظاهرة أدبية فرضت وجودها في النصف الثاني من القرن الماضي و رسمت ملامح القرن العشرين تفردت في الأدب والنقد في العالم العربي.

الباب الثالث : ويتكون من خمسة فصول ، الفصل الأول حاولت فيه الإحاطة برحلته الشعرية ودراسة وتتبع جميع دواوينه مع ذكر السياق والظروف التي تتسبب تلك الدواوين الشعرية والتي تشمل على اثنا عشر ديوانا أمثال " من أرض بلقيس" " لعيني أم بلقيس " "السفر إلى الأيام الخضر" "زمان بلانوعية " " وجوه دخانية في مرايا الليل" " رواغ المصابيح " " جواب العصور" على مختلف الموضوعات ، وفي الفصل الثاني تحدثت عن الصورة الفنية وإبراز ملامحها وسماتها في شعر البردوني مع بيان الموسيقى والقافية في شعره ، وفي الفصل الثالث والرابع ذكرت أسلوب البردوني من شعره وأيضا ذكرت مكانة البردوني في الشعر العربي مع سرد بعض الشهادات الأدبية من الأدباء البارزين في شأن عبد الله البردوني اعترافا بشخصيته الفذة في الأدب العربي ، وأما الفصل الخامس بحثت فيه موقفه من الزمن و موقفه من المكان وموقفه من الإنسان وقد حاولت ما وسعتني الفكرة وأدركتني الخاطرة بذل الجهد في الكشف عن مواقفه المتعددة بقدر التفصيل.

الباب الرابع : يتكون من خمسة فصول ، الفصل الأول تحدثت فيه عن تميز البردوني في الكتابة النقدية عن معاصريه من النقاد وأشرت إلى أن للبردوني في جهوده النقدية ملامح بارزة على مستوى الأسلوب وعلى مستوى القضايا والآراء ، وأثبتت بأن البردوني كان قريبا من الاتجاه الرومانسي والمنهج الفني في اهتمامه بتفسير عملية الإبداع وطريقة النقد ، أما الفصل الثاني فكان امتدادا للفصل الأول ومتغايرا فيه إذ بحث آراء البردوني النقدية و أوجزها كما تراءى لي ذالك من خلال كتاباته النثرية و تطرقت في الفصل الثالث و الرابع إلى خصوماته الأدبية وأحكامه النقدية حتى تكتمل الصورة وتحدد ملامح الفكرة ،وإن كنت أعترف بعدم إيفاء هذ الفصل ولكن حسبي أني حاولت ،وفي الفصل الخامس والأخير سقت فصلا حول نظرة عابرة على كتب البردوني النقدية والنثرية وحاولت تقديم دراسة موجزة عن جميع كتبه النقدية والنثرية أمثال " رحلة في الشعراليمني قديمه وحديثه " " قضايا يمنية " "فنون الأدب الشعبي في اليمن " " اليمن الجمهوري " الثقافة والثورة في اليمن " واستعرضت بكثير من موضوعاتها النقدية مع بيان الأساليب والمحركات النقدية ، وقد حاولت ما وسعني الجهد إبراز ملامح وسمات عبد الله البردوني الإنسانية والأدبية والنقدية معترفا بالتقصير وملتمسا العذر بقلة الزاد المعين و ضحالة المعرفة و اضطراب المنهج،

أما الخاتمة فقد تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها في الدراسة،ولا بد من صعوبات تواجه لأي عمل،و كانت الصعوبات جمة ولا سيما في البداية إلا أن قوة العزيمة بعد الاتكال على الله وحب العمل في الموضوع كهذا وتشجيع أساتذتي الأجلاء وزملائي الأفاضل. ذلك كله جعلني قوية الإرادة مصممة على إخراج جهد أفضل.